Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« ليو — نار — دو ! »

فأجابها ليوناردو بصوت فيه مثل ما في صوتها من اللهفة والحنان والظفر :

« ها أنذا يا بهاء ! »

وللحال وقعت الكمنجة من يده ، وعلى الأثر وقع هو كذلك متماهلاً إلى الأرض حيث انطوى على ذاته كأنه الثوب. وما هي غير لحظة حتى رأينا بهاء تنطوي على نفسها وتهبط إلى الوسادات التي على سريرها .

عندئذٍ تقدم الوالد ، وقد فارقته الرجفة ، ودنا من سرير ابنته وناداها باسمها فلم تجب . وجس معصمها فإذا لا نبض به ولا حياة . ثم تناول يد ليوناردو فإذا بها كذلك بغير حياة . ولكم أدهشني وهزني أن أراه يضع يد بهاء في يد ليوناردو ثم يكب على الاثنين فيقبلهما، ثم أن أسمعه يتمتم : « ولدي بهاء. ولدي ليوناردو . » ثم أن يلتفت إليّ ويقول من غير أن أسمع في صوته أخف أثر لأخفّ غصّة :

« تلاقيا . »

•